

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

Psychometric characteristics of writing anxiety scale among primary students

إعداد

أ.د/ صفاء على عفيفي	د/ ريهام عطية نصر	أ/ سارة حسن محمد عيد
أستاذ علم النفس التربوي	مدرس علم النفس التربوي	المعيدة بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس
وكيل كلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر	مدرس بالجامعة البريطانية في مصر	

المخلص باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث والرابع الابتدائي (١٢٧ ذكر، ١١٧ إناث) بمتوسط عمري قدره ٨,٥ وانحراف معياري قدره ٠,٨٣، وتم التحقق من النتائج باستخدام صدق المحكمين، وصدق المفردات (الاتساق الداخلي)، والصدق العاملي التوكيدي الذي أسفر عن وجود أربع أبعاد (البعد الانفعالي، والبعد الجسمي، والبعد المعرفي، وبعد التجنب)، كما تم التحقق من الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، قلق الكتابة، البعد الانفعالي، البعد الجسمي، البعد المعرفي، بعد التجنب.

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

Psychometric characteristics of writing anxiety scale among primary students

إعداد

أ.د/ صفاء على عفيفي	د/ ريهام عطية نصر	أ/ سارة حسن محمد عيد
أستاذ علم النفس التربوي	مدرس علم النفس التربوي	المعيدة بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس
وكيل كلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر	مدرس بالجامعة البريطانية في مصر	

مقدمة:

يعتبر قلق الكتابة من أكثر المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية؛ حيث يعتبر أحد أهم العوامل التي تؤثر على تعليم وتعلم اللغة الأجنبية. ونظراً لأن مهارة الكتابة تعتبر أصعب المهارات التي يكتسبها متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (Abd Rahim et al., 2016, p.11)، هدفت العديد من الدراسات إلى دراسة قلق الكتابة وتأثيره على أداء المتعلمين. ويعتبر قلق الكتابة عاملاً من العوامل الانفعالية المهمة الذي يؤثر على فعالية تعلم التلاميذ للغات الأجنبية (Su & Wang, 2020, p.1425)، ويؤدي أيضاً إلى الإصابة بأعراض فسيولوجية مثل: الصداع، والارتعاش، والارتجاف، والتوتر، والتعرق، كما أنه من أكثر العوامل المؤثرة على دافعية المتعلم تجاه الكتابة، والبعد عن المهام الكتابية. بالإضافة إلى تأثيره على الأداء الكتابي والعمل على إعاقة، أو يوجه المتعلمين بعيداً عن طريق النجاح في الكتابة باللغة الإنجليزية (Cheng, 2004, p.331).

مشكلة البحث:

يعتبر قلق الكتابة من العوامل النفسية التي تؤثر على كفاءة المتعلمين في الكتابة، وعنصراً أساسياً في إعاقة الكتابة أو الامتناع عنها. ومن ثم فهم في أمس الحاجة إلى معرفة أسباب ارتفاع قلق الكتابة لديهم، والعمل على خفض هذا القلق، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس لقلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك للمبررات الآتية:

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

أولاً: قلة المقاييس الأجنبية بشكل عام والعربية بوجه خاص - في حدود علم الباحثين - المهمة بقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث اهتمت العديد من الدراسات بدراسة قلق الكتابة لدى مراحل عمرية أخرى مثل: (دراسة أكرم محمد سالم، ٢٠١٩) التي درست قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩) التي درست قلق الكتابة لدى الطلبة المراهقين، ودراسة (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨) التي درست قلق الكتابة لدى طلاب كلية التربية - جامعة الفيوم، ودراسة (ريهام عطية نصر، ٢٠١٣) التي درست قلق الكتابة لدى طلاب كلية التربية - جامعة عين شمس، ودراسة (منى مصطفى السعيد، ٢٠١٠) التي درست قلق الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: ركزت بعض المقاييس على قياس أبعاد القلق الكتابي وهي: البعد الجسمي، والبعد المعرفي، وبعد التجنب، ومن هذه الدراسات دراسة (Cheng, 2004)، ودراسة (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩)، ويرى الباحثون أن هذه الدراسات أغفلت البعد الانفعالي لقلق الكتابة؛ لذلك قام الباحثون بإضافة البعد الانفعالي لقلق الكتابة لدوره الهام في قياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أوصت العديد من الدراسات بدراسة قلق الكتابة لدى فئات عمرية أخرى مثل: دراسة (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩) بغية تشكيل صورة أكثر دقة ووضوحاً عن المسار النمائي لقلق الكتابة.

وتتحدد مشكلة البحث في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. هل يتوفر لمقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية درجة من الصدق؟
٢. هل يتوفر لمقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية درجة من الثبات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على عدد العوامل التي تنتشع عليها عبارات المقياس، والتعرف على الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة له.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ١- تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها متغير مهم في علم النفس وهو (قلق الكتابة)، حيث تحاول توفير خلفية نظرية وعلمية للتأصيل لهذا المتغير.
- ٢- يمكن اتخاذ هذا البحث نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث المستقبلية التي تتخذ من موضوع قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية موضوعاً لها.
- ٣- التعرف على الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات.

الأهمية التطبيقية:

١. تصميم أداة مقننة لقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تتخذ من البيئة المصرية منطلقاً لها، ويمكن الوثوق بها من حيث ملاءمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة وخصائص العينة والمجتمع المصري.
٢. تكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة كونها تجري على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في الصف الثالث والرابع الابتدائي؛ حيث تعتبر هذه الفئة لها أهمية بالغة لأنها تعتبر أولى المراحل التي تبدأ في القيام بالكتابة الحرة (التعبير الكتابي)، ومن هنا أصبح من الضروري مضاعفة الجهد لهذه الفئة العمرية.

مصطلحات البحث:

١. قلق الكتابة Writing anxiety:

عرف أكرم محمد سالم (٢٠١٩، ص.٧) قلق الكتابة بأنه حالة شعورية انفعالية يشعر بها الطالب وينشأ عنها القلق والتوتر والانزعاج؛ نتيجة توقعه لحالات الفشل أثناء عملية الكتابة.

ويستخلص الباحثون تعريفاً لقلق الكتابة، وهو: القلق الذي يصيب الطالب نتيجة توقعه لحالة الفشل في الكتابة؛ مما يؤدي إلى البعد عنها. ويُقاس بمقياس قلق الكتابة الذي يتكون من (٢٧) مفردة، ويتضمن هذا المقياس أربع أبعاد: البعد الانفعالي، البعد الجسمي، البعد المعرفي، وبعد التجنب.

الإطار النظري:

تعد الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي يجب على متعلمي اللغة إتقانها لكي يستطيعوا النجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية. إلا أن ما يعيق تحقيقهم لهذا النجاح أن معظمهم يصيبهم وفي مراحل دراستهم المختلفة - المدرسية منها والجامعية - القلق والخشية من الكتابة. وقد يصل بهم إلى ما يسمى بالرهبة من الكتابة Writing Apprehension وقد يؤدي هذا الإحساس إلى مشكلات تعرقل أداءهم اللغوي (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩، ص. ٦٩). وبما أن الهدف من الكتابة توصيل المعنى المقصود للشخص؛ باستخدام سياق من اللغة وهذا يتطلب القدرة على توصيل الرسالة بوضوح لغوياً، والقدرة على تجسيد القيم والواقع، ومن ثم فإنها عملية نفسية اجتماعية لغوية معقدة، وتتأثر بعدد من المتغيرات النفسية واللغوية والوجدانية، ويعد القلق واحداً من العوامل التي تم استثارتها في مجال تدريس وتعلم اللغة الأجنبية، والتعرف على قلق الكتابة وأسبابه؛ نظراً لأنه يعوق أداء الطلبة وعملية التعلم في اللغة الثانية أو الأجنبية (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨، ص. ٨٦).

فالكتابة عملية عقلية معقدة تتطلب مستوى محدد من المعرفة اللغوية، وأعرافاً كتابية ومفردات وقواعد، كما أنها تحدّ يعترف به معظم متعلمي اللغة لكونها نشاطاً انفعالياً معرفياً على حد سواء؛ ونتيجة لهذا التعقيد يصبح الطلبة قلقين عندما يطلب منهم كتابة موضوع تعبير، أو مقالة، أو خاطرة وغيره، ويشعرون بضعف الثقة في قدرتهم على إنجاز المهمات الكتابية (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩، ص. ٦٢).

ويعد دراسة مجال قلق الكتابة قليلاً، بالرغم من أن مهارة الكتابة من أكثر المهارات تحدياً في تعلم اللغة. وبالرغم من أنه تم دراسة قلق اللغة الأجنبية عامةً بشكل كبير، فإنه لم يتم التركيز على قلق الكتابة بشكل خاص، بالرغم من أن مهارة الكتابة فرع مهم في تعلم اللغة الأجنبية، وتستحق الدراسة بشكل أكبر لمساعدة المتعلمين على الكتابة بشكل أفضل في اللغة الأجنبية (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨، ص. ٨٧).

١. مفهوم قلق الكتابة:

عرف معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٩، ص. ٧١) قلق الكتابة بأنه تجنب عام للكتابة وللمواقف التي تتطلب مقدراً من الكتابة والمصحوب باحتمالية التقييم.

كما عرفت أسماء حمزة محمد (٢٠١٨، ص.٩٣) قلق الكتابة في اللغة الإنجليزية بأنه الخوف والشعور بالتوتر والعصبية من عملية الكتابة.

وعرف (El Shimi 2017,p.9) قلق الكتابة بأنه الخوف الذي يخبره الطالب عند تكليفه بمهمة الكتابة. ويمكن أن يؤدي هذا الخوف أو القلق إلى تجنب أو المماثلة في القيام بمهمة الكتابة.

هو نوع من أنواع قلق الحالة باعتبار أنه يمكن تحديده موقفياً، وهو ناشئ عن المواقف المرتبطة بالممارسات الكتابية، يجعل الفرد يدرك جميع مراحل عملية الكتابة على أنها صعبة، بالإضافة إلى شعوره بالتوتر والخوف من ردود أفعال الآخرين تجاه أدائه الكتابي، مما يؤثر على المنتج النهائي (الأداء الكتابي)، وبذلك يكون انفعالاً وانزعاجاً مؤقتاً يتغير بمرور الوقت والتمكن من قواعد اللغة وتطبيقاتها (ريهام عطية نصر، ٢٠١٣، ص.٤٠).

هو نوع من أنواع قلق الحالة باعتبار أنه يمكن تحديده موقفياً، وهو ناشئ عن المواقف المرتبطة بالممارسات الكتابية، والتي تسبب للطالب الانزعاج (اهتمام معرفي بالخوف من الفشل في موقف الكتابة)، والانفعالية (ردود أفعال الجهاز العصبي الأتونيومي) كردود أفعال للمواقف الكتابية التي تشتمل على التوتر والخشية والعصبية واستثارة الجهاز العصبي الأتونيومي، وبذلك يكون انزعاجاً وانفعالاً مؤقتاً يتباين في حدته ويتغير بمرور الوقت والتمكن من قواعد اللغة وتطبيقاتها (منى مصطفى السعيد، ٢٠١٠، ص.٢٣٧).

ويرى الباحثون أن لقلق الكتابة تأثير كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب، فمن الممكن أن يكون تحصيل الطالب مرتفع، إلا أن كتاباته وأدائه الأكاديمي من حيث درجات التحصيل منخفضة. وهذا بسبب أن الطالب لديه قلق كتابة يؤثر على وضوح الأفكار التي يريد كتابتها، فيجعلها تتسم بالغموض ولا يفهمها المستقبل.

أبعاد قلق الكتابة:

يتكون قلق الكتابة من أربع أبعاد:

أ- البعد الانفعالي: ويعرف بأنه حالة انفعالية مؤقتة تتغير شدتها وتتقلب مع مرور الوقت. وهذه الحالة تتميز بأنها ذاتية ويكون فيها الفرد واعٍ لشعوره بالتوتر والخشية

الخصائص السيكومترية لقياس قلق الكتابة

وتختفي هذه الحالة بقدر زوال مصدر التهديد (في ناصر بن عبد العزيز بن عمر، ٢٠٠٥، ص. ٥٠).

وأضاف الباحثون هذا البعد لمناسبة البعد للعينة؛ حيث رأى الباحثون أن طلاب الصف الثالث والرابع الابتدائي قد يعانون من القلق عند كتابة جمل أو كلمات باللغة الإنجليزية وقد يعانون من التوتر الشديد في حالة الإملاء المفاجئة، وأيضاً قد يخشون من تصنيف كتاباتهم باللغة الإنجليزية على أنها سيئة للغاية.

ب- **البُعد الجسدي:** ويقصد به شعور الطالب بالاستثارة الفسيولوجية أثناء ممارسة المهمات الكتابية، والمتمثلة بالتعرق، والارتجاف، وعدم الاستقرار، والتوتر، وزيادة دقات القلب.

ج- **البُعد المعرفي:** ويتمثل في شعور الطالب بالتشويش العقلي، وعدم القدرة على تذكر المعلومات أثناء الكتابة، والخوف من تقييم الآخرين لأعماله الكتابية وسخريتهم منه. (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨، ص. ٩٣؛ معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩، ص. ٧١).

وفي هذا السياق، هدفت دراسة (Rezaei & Jafari, 2014) التعرف على مستويات وأنماط وأسباب قلق الكتابة بين الطلاب الإيرانيين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى أنواع القلق هو القلق المعرفي، والمتمثل في الانشغال والتفكير في الأداء والتوقعات العالية، بالإضافة إلى الخوف من تقييم المعلم والتغذية الراجعة السلبية، وقلق الثقة بالذات والمعرفة اللغوية الضعيفة.

ومن الأسباب المسؤولة عن ارتفاع مستوى القلق لدى الطلاب: عدم قدرة الطالب على تنظيم ومراجعة ما لديه من معلومات في بنائه المعرفي؛ مما يؤدي إلى قصور في أدائه العملي والأكاديمي في المواقف العملية. وهذا يشير إلى عجزه عن تطبيق وتوظيف ما تعلمه من معلومات سابقة لسوء تشفيرها، الأمر الذي يترتب عليه استدعاءها بطريقة خطأ (Benjamin et al., 1981, p. 820).

د- **بُعد التجنب:** ويقصد به تجنب الطالب للمهام الكتابية وتأجيلها، حيث يبحث الطالب عن الأعذار، ويبدل قصارى جهده لتجنب كتابة موضوع التعبير، وعدم استخدامه

للكتابة رغم عدم وجود خيار آخر (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨، ص. ٩٣؛ معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩، ص. ٧١).

ويرى الباحثون أن هذه الأبعاد مرتبطة ببعضها البعض بشكل متوازٍ. حيث أن قلق الكتابة عندما يصيب الطالب يشعر بحالة من عدم الارتياح، والتوتر، وهذا يترتب عليه القلق الكتابي من حيث البُعد المعرفي حيث لا يستطيع الطالب تذكر المعلومات بشكل سليم، ولا يستطيع الكتابة بشكل صحيح؛ مما يترتب عليه حدوث أخطاء أثناء الكتابة، وأحياناً عندما يخطئ الطالب ويشعر بالقلق الكتابي من الناحية الجسمية والمعرفية، يلجأ إلى تجنب الكتابة والنفور منها خشية من ارتكاب الأخطاء والتعرض للنقد من قبل المعلم أو زملائه.

العوامل المؤثرة في ارتفاع قلق الكتابة:

بالنظر في مجمل الكتابات لدى الطلاب والطالبات، ومستوى الضعف العام لديهم من خلال ما أثبتته العديد من الدراسات، ومستوى القلق المصاحب لهم باعتباره أمراً ملفتاً للانتباه يعود كما أشار (حسني عصر، ٢٠٠٥) إلى العديد من العوامل المؤثرة في ارتفاع قلق الكتابة عند الطلاب منها:

- ١- تدريس الكتابة بشكل تقليدي من قبل المعلمين، حيث لا يعدو عن كونه إعداد رؤوس الموضوعات التي يختارها المعلم بنفسه ليكتب فيها التلاميذ.
- ٢- إلزام المعلم التلاميذ على كتابة أفكار ليس لها صلة بالأهداف التي يسعى لإكسابها للتلاميذ وتحقيقها في سلوكهم اللغوي المكتوب.
- ٣- ما يحدث في تعليم الكتابة ليس إلا عملاً شكلياً يخالف طبيعة الكتابة، ويستهلك الوقت، ويهدر الكفايات، ويساعد على انطفائها (في أكرم محمد سالم، ٢٠١٩، ص. ١٣).

خصائص الطلاب الذين يعانون من قلق الكتابة:

إن الطلاب الذين يعانون من قلق الكتابة لديهم خصائص، كالتالي:

- ١- يميلون إلى المهام التي تبعد عن الكتابة.
 - ٢- لديهم درجات قليلة في الفهم القرائي، واختبارات الكتابة.
- وفي هذا السياق، حاولت دراسة (Liu & Ni, 2015) التعرف على أشكال وأسباب قلق الكتابة في اللغة الأجنبية الإنجليزية وذلك لدى (١١٧٤) طالباً من الطلاب الصينيين

الخصائص السيكومترية لقياس قلق الكتابة

بمتوسط عمري قدره (١٨) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قلق الكتابة يتكون من (٣) عوامل رئيسية وهي قلة الثقة بالنفس في الكتابة في اللغة الإنجليزية، وكره الكتابة باللغة الإنجليزية، والقلق من التقييم بعد الكتابة. كما أشارت الدراسة إلى أن قلق الكتابة له أثر سلبي على أداء الطلاب في اختبار الكتابة باللغة الإنجليزية.

٣- مفهوم الذات لديهم ضعيف وعدم تقدير الذات.

فمن الدراسات التي تناولت الحديث عن قلق الكتابة، دراسة (Armendaris,) 2009 حيث طُبقت الدراسة على (٢١) طالباً من طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من دول مختلفة ويتحدثون لغات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث المقابلات الشخصية كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن جميع الطلاب يعانون من القلق الكتابي عند الكتابة باللغة الإنجليزية، وأعرب معظم الطلاب عن تصميمهم على تحسين مهاراتهم على الرغم من قلقهم لأنهم أرادوا النجاح، وكشفت الدراسة أيضاً أن التفاعل الاجتماعي مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية لم يلعب أي دور مهم في تحسين الكتابة الأكاديمية للطلاب، بالإضافة إلى أن بعض طرق التدريس التي تعزز التعاون بين الطلاب وتقلل من القلق الكتابي والشك الذاتي وعدم تقدير الذات، مع رفع توقعات التميز الأكاديمي، كما أدت المهام المستخدمة إلى تحسين مهارات الطلاب في التعبير.

٤- لديهم استجابات سلبية تجاه محاولات الكتابة.

حيث أظهرت نتائج دراسة (Culler & Holahan 1980) أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين الإنجاز والقلق، حيث وجد أن الطلاب الذين يعانون من القلق الكتابي الشديد لديهم مهارات دراسية أقل، وهذا بدوره يؤثر على أدائهم الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب الذين يعانون من مستوى عالٍ من القلق الكتابي يتمتعون عن أداء المهام المطلوبة منهم أو يتأخرون في أدائها مما يؤثر على الأداء بشكل سلبي.

٥- لديهم صعوبة في الحصول على الأفكار لكتابتها.

وفي هذا السياق، أشارت دراسة (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨، ص. ٩٧) أن الكتابة باللغة الأجنبية تثير قلقاً لدى الطلاب أكثر من أي مهارة أخرى، لأن الكتابة مهارة

إنتاجية تتطلب الكثير من التفكير، وتوليد الأفكار، وعدم حصول الطلاب على الدعم الكافي من قبل معلمهم لمساعدتهم؛ مما يؤدي شعور الطلاب بالضعف والخوف وعدم التركيز في عملية الكتابة، وهذا القلق خاص بموقف الكتابة ومرتبطة بسياق تعلم اللغة الأجنبية، وأنه الشعور والرغبة في الكتابة، ولكنه مصحوب بالخوف من عدم النجاح فيها.

٦- يكتبون فقرات قصيرة.

٧- لديهم مشكلة في المعنى وتركيب الجمل.

٨- لديهم أخطاء متكررة في زمن الجمل.

٩- لديهم أخطاء هجائية.

فقد أشارت دراسة أسماء حمزة محمد (٢٠١٨) أن قلق الكتابة يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على أداء الطلاب في الكتابة باللغة الإنجليزية، حيث كلما زاد القلق أصبح الطلاب أكثر خوفاً من مهام الكتابة، وأقل تركيزاً وأكثر تردداً أثناء الكتابة و تكثر الأخطاء اللغوية والهجائية؛ بسبب ضعف التركيز والإصابة بأعراض فسيولوجية مثل: التوتر، والصداع، والارتعاش والارتجاف، والتعرق؛ مما يجعل الطالب أقل ميلاً وأكثر انسحاباً تجاه مهام الكتابة، وعلى النقيض قد يؤثر قلق الكتابة بشكل إيجابي على الأداء؛ بحيث أنه لو زاد قلق الطالب، تزداد الرغبة في تحسين الأداء وتصحيح الأخطاء، والحصول على درجات مرتفعة في اختبارات الكتابة، ويستخلص من هذه النتائج أن قلق الكتابة قد يؤثر إيجابياً أو سلبياً في الأداء الكتابي، وقد يكون هناك مسار إيجابي أو سلبي مباشر أو غير مباشر من قلق الكتابة إلى الأداء الكتابي لدى الطلاب.

١٠- لديهم أخطاء في علامات الترقيم.

١١- عدم القدرة على تنظيم أفكارهم في قطع وعبارات متماسكة (في أسماء حمزة

محمد، ٢٠١٨، ص. ٩٦).

ومن وجهة نظر الباحثين يمكن خفض قلق الكتابة باتتباع الآتي:

- ينبغي على المعلم توفير مناخ تعليمي يسوده الألفة والمودة بينه وبين تلاميذه.
- يجب على المعلم تهيئة التلاميذ قبل كتابة أي موضوع سواء موضوع تعبير أو مقالة أو إملاء.

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

- يجب على المعلم توجيه الطالب عند ارتكابه أخطاء في الكتابة برفق لمساعدته على تطور كتاباته وليس تجنب فعل الكتابة.
 - مساعدة الطالب على أن يكون لديه الثقة بالنفس حتى يستطيع أن يكتب في موضوع ما دون قلق.
 - ينبغي على المعلم التدرج في الموضوعات التي سيكتب عنها الطالب بحيث تتدرج من السهولة للصعوبة بما يتناسب مع مستوى طلابه، تجنباً من إصابتهم بقلق الكتابة.
- التعليق:

يمكن من خلال ما تم عرضه استخلاص ما يلي:

- ١- يعتبر قلق الكتابة متغيراً سلبياً يؤثر على أداء الطلاب وكتاباتهم؛ مما يجعلهم يتهربون من الكتابة.
- ٢- اتفقت أغلب الدراسات على ثلاث أبعاد، وهي: البعد الجسمي، والبعد المعرفي، وبعد التجنب، وأغفلت البعد الانفعالي والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على الأداء الكتابي للطلاب.

دراسات سابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة على النحو التالي:

هدفت دراسة أكرم محمد سالم (٢٠١٩) بإعداد برنامج لخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين، وحساب الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي) باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة في المقياس والدرجة الكلية له، وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب التناسق الداخلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ. وأظهر المقياس خصائص سيكومترية جيدة.

هدفت دراسة El Shimi (2017) إلى تبني مقياس قلق الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (Second Language Writing Anxiety Inventory (SLWAI) الذي أعده (Cheng, 2004)، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) طالباً و(٦) مدرسين، وتكون مقياس قلق الكتابة من (٢٢) مفردة يُجاب عنها وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وكان من المفيد أيضاً إضافة أسئلة مفتوحة للطلاب لتقديم مزيد من التفاصيل حول أفكارهم ومواقفهم تجاه الكتابة، وكان هذا من شأنه أن يوضح بشكل أفضل الارتباطات المحتملة الأخرى بين وجهات نظرهم ووجهات

نظر المدرسين. وتم حساب الخصائص السيكمترية للمقياس، وأظهر المقياس خصائص سيكمترية جيدة.

هدفت دراسة (Cheng 2004) إلى تطوير وتقييم تقرير ذاتي عن مقياس قلق الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والذي يتوافق مع تصور ثلاثي الأبعاد للقلق. تم الاعتماد على (٦٥) تقريراً لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لقلق الكتابة في المستوى الثاني لإنشاء مجموعة أولية من عناصر المقياس. تم إجراء اختبار تجريبي على عينة أدوات الدراسة لإنشاء نسخة أولية من مقياس قلق الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لمزيد من التقييم في الدراسة الأساسية. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٢١) تخصصاً في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مسجلة في سبع كليات مختلفة في تايوان. تم استخدام تحليل العوامل لتحديد التكوين النهائي لمقياس الكتابة باللغة الثانية (SLWAI) والذي يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي: القلق الجسدي، والقلق المعرفي، وسلوك التجنب. وتم التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس قلق الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية عن طريق استخدام معامل الارتباط، وتحليل العوامل. وأسفرت النتائج على تمتع مقياس قلق الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والمقاييس الفرعية الفردية له بموثوقية جيدة وصلاحية كافية.

سعت دراسة (Petzel & Wenzel 1993) إلى تطوير مقياس قلق الكتابة Writing Anxiety Scale (WAS) من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والمقابلات مع مدربي الكتابة، حيث توصلوا إلى وجود تسعة مكونات لسلوك الكتابة وهي: (التعاطف، التعبير، التقييم من قبل الآخرين، التحفيز، التنظيم، المماثلة، الثقة بالنفس، المهارات الفنية، وقلق الكتابة)، وتم كتابة (١٤٦) عنصر لتعكس تلك المكونات، وتم الاحتفاظ ب (١٠٣) عنصر من خلال قيام (٨) من المقيمين بفرز العناصر. وتم التطبيق الأول لمقياس قلق الكتابة على (١١٧) طالباً، وتم حساب صدق وثبات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط واستخدام طريقة ألفا كرونباخ. وفي التطبيق الثاني، تم تقديم مقياس قلق الكتابة على (٩١) طالباً لتكرار الخصائص السيكمترية للمقياس. وأسفرت النتائج على وجود تقارب بين الخصائص السيكمترية في التطبيق الأول والثاني.

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الاستفادة مما سبق، قام الباحثون بإعداد مقياس لقلق الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مكوناً من أربع أبعاد وهي: البعد الانفعالي، والبعد الجسمي، والبعد المعرفي، وبعد التجنب.

عينة البحث:

تضمنت عينة الدراسة عینتين، هما:

أ- عينة أدوات البحث:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٩٥) تلميذ (٥٣ ذكر، ٤٢ إناث) بمتوسط عمرى قدره ٨,٤١ وانحراف معياري قدره ٠,٧٤، و كان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤٤) تلميذ بواقع ١٢٧ من الذكور (٥٢%) و ١١٧ من الإناث (٤٨%) بمتوسط عمري قدره ٨,٥ وانحراف معياري قدره ٠,٨٣، ويشير الجدول (١) التالى توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيري النوع والصف الدراسي.

جدول (١) توزيع عينة البحث الأساسية

النوع	الصف	ذكور	إناث	المجموع
الثالث		٥٢	٦٠	١١٢
الرابع		٧٥	٥٧	١٣٢
المجموع		١٢٧	١١٧	٢٤٤

مقياس قلق الكتابة (إعداد الباحثون)

أ- الهدف من المقياس ووصفه:

تم إعداد هذا المقياس؛ بهدف قياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعرفة مدى تأثير هذا القلق على مهارات الكتابة لديهم، وتألف المقياس في صورته الأولى من (٢٨) مفردة. يجاب عنها وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وأبعاده هي: البعد الانفعالي، وعدد مفرداته

(٧) مفردات، البعد الجسمي، وعدد مفرداته (٧) مفردات، البعد المعرفي، وعدد مفرداته (٧) مفردات، وبعد التجنب، وعدد مفرداته (٧) مفردات.

وفي سبيل إتمام إعداد هذا المقياس، قام الباحثون بالخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات ذات الصلة بقلق الكتابة.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بقلق الكتابة، مثل:

أ- مقياس قلق الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية English Writing Anxiety as a Foreign Language من إعداد (Khelalfak, 2019)، وتكون المقياس من (١٥) مفردة تعبر عن السمة، ولا توجد عبارات عكسية، ومثال على إحدى عباراته 'I am afraid of what other students would think of my English composition'. ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارات أرقام (٢٠،١٩،١٥،١٢،٩،٨،٤،٢).

ب- مقياس قلق الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من إعداد (Blasco, 2016) لقياس قلق الكتابة لدى الطلاب الإسبانية للغة الإنجليزية كلغة ثانية (دراسة حالة)، وتكون المقياس من (١٩) مفردة، (١٠) منها إيجابية، و(٩) عكسية، ومثال على إحدى عباراته 'I am afraid of my English composition being chosen as a sample for discussion in class.'. ولقد تم استخدام المقياس في بناء العبارات أرقام (٢٧،١٥،١٤،١١،١٠،٢).

ج- مقياس قلق الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من إعداد (ريهام عطية نصر، ٢٠١٣)، وتكون المقياس من (١٣) مفردة، (١١) منها إيجابية، و(٢) عكسية، وقد تم تصميم المقياس لقياس كم القلق التي يخبرها الطالب عند استخدام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومثال على إحدى عباراته " أتهرب من الكتابة باللغة الإنجليزية عندما يُطلب مني ذلك". ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارات أرقام (١٩،١٤،١٣،١١،١٠،٨،٤،٣،٢،١).

د- تطوير مقياس قلق الكتابة والتحقق من صحته من إعداد (Cheng, 2004)، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد كالتالي: البعد الجسمي 'Somatic Anxiety'، والبعد المعرفي 'Cognitive Anxiety'، وبعد التجنب 'Avoidance Anxiety'، حيث تكون المقياس من (٢٧) مفردة، (١٧) منها إيجابية، و(١٠) عكسية، وتم تصميم المقياس لقياس كم القلق الذي يخبره الطالب عند استخدام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومثال على إحدى عباراته 'I feel

الخصائص السيكمترية لمقياس قلق الكتابة

my heart pounding when I write English composition under time constraint.' ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارات أرقام (٢٧،٢٥،٢١،٢٠،١٩،١٢،١١،١٠،٩،٥،٤،٣،٢).

ب- التحكيم على المقياس:

قام الباحثون بعد إعداد المقياس في صورته الأولية المكون من (٢٨) مفردة، بعرضه على ثمانية من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم عن مدى ملائمة المفردات المستخدمة للمفهوم المراد قياسه، ودرجة شمول مفردات الأداة لهذا المفهوم، وسلامة الصياغة؛ وبناءً على آراء المحكمين قام الباحثون بإجراء التعديلات في صياغة بعض المفردات كما يوضحها جدول (٢)، وقاموا بحذف مفردة كما يوضحها جدول (٣)، وتم الإبقاء على مفردات المقياس التي تراوحت نسبة الاتفاق عليها بين ٨٨-١٠٠%.

جدول (٢) المفردات التي تم تعديلها في مقياس قلق الكتابة وفق آراء المحكمين

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
٦	أشعر بالذعر عندما يُطلب مني كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية أثناء الحصة.	أشعر بالارتباك عندما يُطلب مني كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية أثناء الحصة.
١٣	تتوقف يداي عن الكتابة أثناء الكتابة باللغة الإنجليزية.	أجد صعوبة في كتابة كلمات باللغة الإنجليزية.
١٥	تضيق الأفكار من رأسي عند كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.	أنسى بشكل مفاجئ عند كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.

جدول (٣) المفردات التي تم حذفها من مقياس قلق الكتابة وفق آراء المحكمين

اسم البعد	المفردة المحذوفة
بعد التجنب	لا يهمني تقييم المدرس لكتاباتي باللغة الإنجليزية.

وهكذا تألف المقياس بعد عرضه على المحكمين من (٢٧) مفردة في صورته النهائية، ويجب عنهم التلاميذ وفق مقياس ليكرت الثلاثي بدءاً من موافق (ثلاث درجات)، غير متأكد (درجتين)، معارض (درجة واحدة)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع قلق الكتابة لدى التلاميذ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض قلق الكتابة لدى التلاميذ.

ج- الخصائص السيكمترية لمقياس قلق الكتابة:

١- صدق المقياس:

أ- مؤشرات صدق البنية لمقياس قلق الكتابة:

قام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس قلق الكتابة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس قلق الكتابة:

جدول (٤) تشعبات مفردات أبعاد مقياس قلق الكتابة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعيارية	الوزن الانحداري غير المعيارية	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	٢٥	٠,٨٣	١,٢٩	٠,١١	١١,٣٤	٠,٠١
	١٥	٠,٧٧	١,١٣	٠,١١	١٠,٧	٠,٠١
	١٤	٠,٨١	١,٠٣	٠,٠٩	١١,١٧	٠,٠١
	١٣	٠,٧٣	١,٢٧	٠,١٣	١٠,١٩	٠,٠١
	٣	٠,٧٥	١,٥١	٠,١٤	١٠,٣٨	٠,٠١
	٢	٠,٧٦	١,٣	٠,١٢	١٠,٥٧	٠,٠١
	١	٠,٦٧	١	-	-	-
البعد الجسمي	٢٦	٠,٤٧	٠,٧	٠,١	٦,٧٣	٠,٠١
	١٨	٠,٧٩	١,٠٤	٠,٠٩	١١,٠٦	٠,٠١
	١٧	٠,٤٢	٠,٦١	٠,١	٥,٩٦	٠,٠١
	١٦	٠,٦٣	٠,٩٥	٠,١١	٩,٠٣	٠,٠١
	٦	٠,٥	٠,٧٥	٠,١١	٧,١١	٠,٠١
	٥	٠,٥٤	٠,٨١	٠,١١	٧,٧٤	٠,٠١
	٤	٠,٧٣	١	-	-	-
البعد المعرفي	٢٧	٠,٤٨	٠,٦٣	٠,٠٩	٧,٢٨	٠,٠١
	٢١	٠,٥٦	٠,٧٦	٠,٠٩	٨,٦٢	٠,٠١
	٢٠	٠,٥١	٠,٤٦	٠,٠٦	٧,٨٢	٠,٠١
	١٩	٠,٨٧	٠,٩٣	٠,٠٧	١٣,٩٩	٠,٠١
	٩	٠,٦٤	٠,٨٤	٠,٠٨	١٠,٠٧	٠,٠١
	٨	٠,٥٧	٠,٧٩	٠,٠٩	٨,٨٩	٠,٠١
	٧	٠,٧٨	١	-	-	-
بعد التجنب	٢٤	٠,٦٤	٠,٩٨	٠,١	١٠,٠٧	٠,٠١

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

المستوى الدلالة	النسبة الدرجة	خطأ المقياس	الوزن الانحداري غير المعياري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
٠,٠١	١١,٤٨	٠,١	١,١	٠,٧٢	٢٣	
٠,٠١	١٤,٦١	٠,٠٩	١,٣٣	٠,٩	٢٢	
٠,٠١	١٤,٥٨	٠,٠٩	١,٣٦	٠,٩	١٢	
٠,٠١	١٠,٤	٠,١	٠,٩٩	٠,٦٦	١١	
-	-	-	١	٠,٧٥	١٠	

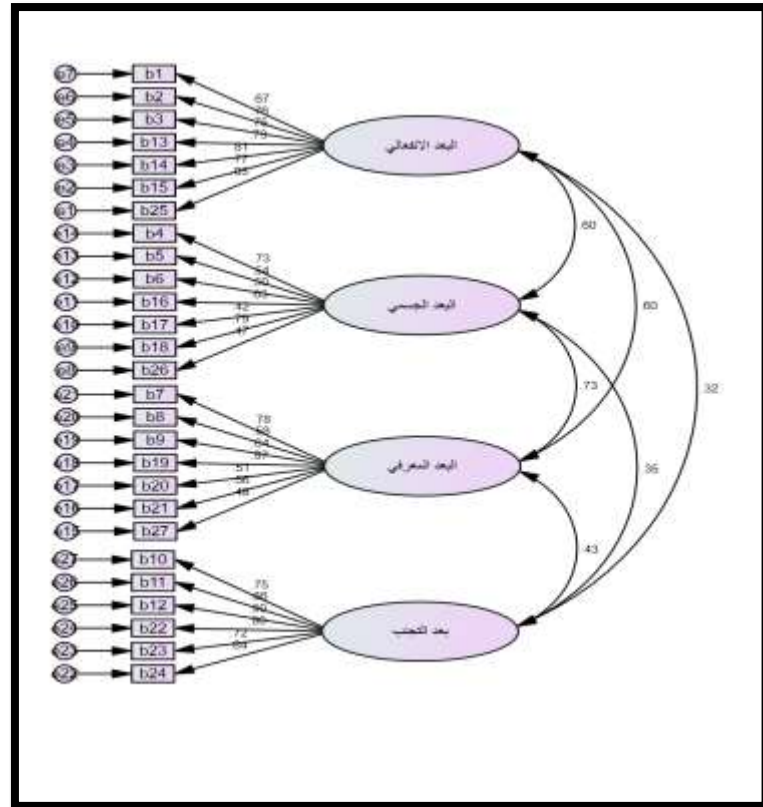
يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات مقياس قلق الكتابة كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقام الباحثون بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس قلق الكتابة. ويوضح جدول (٥) مؤشرات صدق البنية لمقياس قلق الكتابة:

جدول (٥) مؤشرات صدق البنية لمقياس قلق الكتابة

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	٧٤٢,٥٢	
مستوى الدلالة	داله عند ٠,٠١	
DF	٣١٨	
CMIN/DF	٢,٣٣	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٥) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٧٤٢,٥٢ بـدرجات حرية = ٣١٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٣٣، ومؤشرات حسن المطابقة (NFI= 0.95، GFI= 0.93، IFI= 0.91، CFI= 0.94، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس قلق الكتابة. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس قلق الكتابة. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد قلق الكتابة من خلال الشكل التالي:

شكل (١) البناء العاملي لأبعاد مقياس قلق الكتابة



الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

٢- الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٦) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس قلق الكتابة

البعد الانفعالي		البعد الجسمي		البعد المعرفي		بعد التجنب	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٧	٤	**٠,٧١	٧	**٠,٧٨	١٠	**٠,٧٨
٢	**٠,٥٠	٥	**٠,٦٢	٨	**٠,٧٣	١١	**٠,٧٥
٣	**٠,٧١	٦	**٠,٧٠	٩	**٠,٦٩	١٢	**٠,٧٤
١٣	**٠,٧١	١٦	**٠,٥٥	١٩	**٠,٤٤	٢٢	**٠,٥٢
١٤	**٠,٧٦	١٧	**٠,٤٨	٢٠	**٠,٤٩	٢٣	**٠,٥٨
١٥	**٠,٦٩	١٨	**٠,٥١	٢١	**٠,٤٥	٢٤	**٠,٦٨
٢٥	**٠,٦٧	٢٦	**٠,٦٣	٢٧	**٠,٥٤		

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الانفعالي	**٠,٨٦
البعد الجسمي	**٠,٨١
البعد المعرفي	**٠,٨٧
بعد التجنب	**٠,٨٢

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٨٧ - ٠,٨١) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

وتتفق نتائج المقياس الحالي مع نتائج مقياس قلق الكتابة في دراسة (معاوية محمود أبو غزال، ٢٠١٩) حيث أن أبعاد قلق الكتابة وهي: (البعد الجسمي، والبعد المعرفي، وبعد التجنب) تتسق مع المقياس ككل وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وكذلك اتفقت نتائج المقياس الحالي مع نتائج مقياس قلق الكتابة في دراسة (أسماء حمزة محمد، ٢٠١٨) حيث أن أبعاد قلق الكتابة وهي: (البعد الجسمي، والبعد المعرفي، وبعد التجنب) تتسق مع المقياس ككل وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥). في حين أنه لا توجد دراسة أجنبية أو عربية - في حدود علم الباحثين - تناولت البعد الانفعالي لقلق الكتابة، ومع ذلك كان هذا البعد متسق مع المقياس الحالي ودال عند مستوى (٠,٠١).

٢- ثبات المقياس:

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٨) يوضح ثبات أبعاد مقياس قلق الكتابة والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سيرمان برلون)
البعد الانفعالي	٠,٨٥	٠,٨١
البعد الجسمي	٠,٨٦	٠,٨٣
البعد المعرفي	٠,٨٤	٠,٨٠
بعد التجنب	٠,٨٢	٠,٧٩
المقياس ككل	٠,٩٢	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

التوصيات:

١- ضرورة إكساب التلاميذ المهارات التي تساعد على خفض قلق الكتابة لديهم.

٢- خلق بيئة صفية مناسبة أثناء أداء مهام الكتابة لخفض قلق الكتابة.

البحوث المقترحة:

١- العمل على الاستفادة من مقياس قلق الكتابة المستخدم في دراسات أخرى.

٢- ضرورة عمل برامج إرشادية لخفض قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أسماء حمزة محمد (٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقات بين قلق الكتابة والفاعلية الذاتية المدركة فيها واستراتيجياتها والأداء الكتابي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٨ (٩٩)، ٨٥-١٦٢.

<http://search.mandumah.com/Record/1011184>

أكرم محمد سالم (٢٠١٩). فاعلية نموذج تدريسي قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١١ (١)، ٣٥-١.

<http://search.mandumah.com/Record/1021392>

ريهام عطية نصر (٢٠١٣). فعالية برنامج لتنمية عمليات الكتابة وتأثيره على قلق الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٩). قلق الكتابة لدى الطلاب المراهقين وعلاقته باستراتيجيات الكتابة فوق المعرفية والفاعلية الذاتية الكتابية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠ (٣)، ٥٩-

<http://search.mandumah.com/Record/1035158> ٩٤

منى مصطفى السعيد (٢٠١٠). فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لعلاج بعض الأخطاء اللغوية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢ (٧٣)، ٢٦٠-٢٢٨.

<http://search.mandumah.com/Record/65456>

ناصر بن عبد العزيز بن عمر (٢٠٠٥). تقييم فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض درجة القلق والأفكار اللاعقلانية لدى مدمني المخدرات، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abd Rahim, S., Jaganathan, P., & Mahadi, T. S. T. (2016). An investigation on the effects of writing anxiety on readiness of writing among low proficiency undergraduates. *International Journal of Language Education and Applied Linguistics*, 5, 11-20. <https://doi.org/10.15282/ijleal.v5.495>
- Armendaris, F. (2009). *Writing Anxiety Among English As a Second Language Students Enrolled in Academic English*, doctoral thesis, Faculty of Claremont, Graduate University, California.
- Benjamin, M., McKeachie, W. J., Lin, Y.-g., & Holinger, D. P. (1981). Test anxiety: Deficits in information processing. *Journal of Educational Psychology*, 73(6), 816–824. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.73.6.816>
- Blasco, J. A. (2016). The relationship between writing anxiety, writing self efficacy, and Spanish EFL students' use of metacognitive writing strategies: a case study. *Journal of English Studies*, 14, 7-45. <https://doi.org/10.18172/jes.3069>
- Cheng, Y. S. (2004). A measure of second language writing anxiety: Scale development and preliminary validation. *Journal of Second Language Writing*, 13(4), 313–335. <https://doi.org/10.1016/j.jslw.2004.07.001>
- Culler, R. E., & Holahan, C. J. (1980). Test anxiety and academic performance: The effects of study-related behaviours. *Journal of Educational Psychology*, 72(1), 16–20. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.72.1.16>
- El Shimi, E. (2017). *Second- language Learners' Writing Anxiety: Types, causes, and teachers' perception*, published master thesis, The American University in Cairo.
- Khelalfak, N. (2019). Interaction Effect of Dual N.Back Working Memory Training and Anxiety Levels on L2 Writing Performance, *Humanities Journal*, 52, 137- 148. <http://search.mandumah.com/Record/1023536>
- Liu, M., & Ni, H. (2015). Chinese University EFL Learners' Foreign Language Writing Anxiety: Pattern, Effect and Causes. *English Language Teaching*, 8(3). <https://doi.org/10.5539/elt.v8n3p46>

الخصائص السيكومترية لقياس قلق الكتابة

Petzel, T. P., & Wenzel, U. M. (1993, August). *Development and Initial Evaluation of a Measure of Writing Anxiety*, Loyola University, Chicago.

Rezaei, M., & Jafari, M. (2014). Investigating the levels, types, and causes of writing anxiety among Iranian EFL students: A mixed method design. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 98, 1545–1554.

<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.03.577>

Su, J., & Wang, D. (2020). Empirical analysis of foreign language learning anxiety among college students based on neuropsychology, *REVISTA ARGENTINA DE CLINICA PSICOLOGICA*, 29(3), 1425-1433.

<https://doi.org/10.24205/03276716.2020.384>

الملاحق

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في الحكم على مقياس قلق الكتابة

م	الاسم	الوظيفة
١	د/ أمال فتحي	مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس
٢	د/ أماني محمد رياض	مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس
٣	د/ إسلام حسن	مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس
٤	أ.م. د/ زينب شعبان	أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس
٥	أ.د/ محمد إسماعيل	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس
٦	أ.د/ محمد هيبه	أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس
٧	د/ نيفين صباح	مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس
٨	أ.م. د/ ياسمين عبد الغني	أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الكتابة

ملحق (٢)

الصورة النهائية لمقياس قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثون)

الاسم:

الفصل:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعكس مدى قلق الكتابة لديك في اللغة الإنجليزية. والمطلوب منك أن تحدد إلى أي مدى تنطبق هذه العبارات مع وجهة نظرك الخاصة وذلك بوضع علامة (✓) أمام البديل الذي يعبر عن رأيك.

م	العبارة	موافق	غير متأكد	معارض
١	أشعر بالقلق عند كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
٢	أشعر بالخوف عندما يختار معلمي ما كتبته باللغة الإنجليزية لتتم مناقشته بالفصل.			
٣	أحاول الاسترخاء عند الشعور بالخوف من كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
٤	تزداد ضربات قلبي عند كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
٥	ترتجس يدي عندما أتعرض للإملاء باللغة الإنجليزية في الحصة.			
٦	أصعب بصعوبة في التنفس عند التعرض للإملاء المفاجئة باللغة الإنجليزية.			
٧	أنسى بشكل مفاجئ عند كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
٨	أفكر في تقييم الآخرين لأدائي الكتابي باللغة الإنجليزية.			
٩	تتشنت أفكارني أثناء الإملاء في الحصة.			
١٠	أتهرب من الكتابة باللغة الإنجليزية.			
١١	أعرض للتمتر من زملائي حينما أخطأ في كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
١٢	أعتمد عدم كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية بالرغم من معرفتها خوفاً من ارتكاب الخطأ.			
١٣	أشعر بقلق شديد عندما أخطأ في الكتابة باللغة الإنجليزية.			
١٤	أشعر بالتوتر الشديد في حالة الإملاء باللغة الإنجليزية بشكل مفاجئ.			

م	العبارة	موافق	غير متأكد	معارض
١٥	أشعر بالارتباك عندما يُطلب مني كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية أثناء الحصة.			
١٦	أتعرق أثناء كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
١٧	أشعر بالصداع عند كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
١٨	أجد صعوبة في كتابة كلمات باللغة الإنجليزية.			
١٩	مستوي في الكتابة باللغة الإنجليزية أقل بكثير من زملائي.			
٢٠	أبحث كثيراً عن الكلمات عندما أبدأ بالكتابة باللغة الإنجليزية.			
٢١	أكتب رسائل باللغة الإنجليزية لمن أحبهم.			
٢٢	أتجنب حضور حصص اللغة الإنجليزية.			
٢٣	لا انتفت إلى نظرات زملائي عندما أخطأ في الكتابة باللغة الإنجليزية.			
٢٤	أتجنب كتابة جمل طويلة خوفاً من ارتكاب الخطأ.			
٢٥	أخشى من تصنيف كتاباتي باللغة الإنجليزية بأنها سيئة للغاية.			
٢٦	أشعر بالآم في المعدة أثناء كتابة كلمات/ جمل باللغة الإنجليزية.			
٢٧	أتذكر الأفكار بسهولة أثناء الكتابة باللغة الإنجليزية.			

**Psychometric characteristics of writing anxiety scale among
primary students**

Abstract:

The current study aimed to investigate the psychometric properties of the Writing Anxiety scale on a sample of primary students. The sample composed of (244) students of the third and fourth grade students. Results, using, Experts validity, internal consistency, and confirmatory factor analysis (CFA), showed four dimensions including: Emotional dimension, Physical dimension, Cognitive dimension, and Avoidance dimension. Furthermore, divergent validity using, Reliability (using Alpha Cronbach and split- half) appeared satisfactory.

Keywords: The psychometric properties, Writing Anxiety, Emotional dimension, Physical dimension, Cognitive dimension, and Avoidance dimension.